



مجلة فصلية محكمة تصدرها كلية
التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كركوك



مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

المجلد (20) العدد الاول - الجزء الثاني - ب - تموز 2025

مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

مجلة فصلية صادرة من
كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة كركوك

Issn 1992 - 1179

العنوان البريدي

العراق / كركوك / جامعة كركوك

صندوق البريد: 2281 والرمز البريدي: 52001

رقم الايداع في دار الكتب و الوثائق ببغداد 1209 لسنة 2009



المجلد (20) العدد الاول - الجزء الثاني - ب - تموز 2025

مَجَلَّةُ جَامِعَةِ كَرْكُوكَ لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

المجلد (20) العدد الاول - الجزء الثاني - ب - تموز 2025

مجلة فصلية صادرة من كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة كركوك

ISSN 1992 - 1179

العنوان البريدي

العراق / كركوك / جامعة كركوك

صندوق البريد: 2281 والرمز البريدي: 52001

رقم الايداع في دار الكتب و الوثائق ببغداد 1209 لسنة 2009

E. mail

kujhs@uokirkuk.edu.iq

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور

مراد إسماعيل أحمد

تموز 2025



أعضاء هيئة التحرير

ت	الاسم	الملاحظات
1	أ. د. مراد إسماعيل احمد	رئيس هيئة التحرير
2	م. د. حيدر عادل محمد	مدير هيئة التحرير
3	أ. د. مشاري عبد العزيز محمد موسى	عضو هيئة تحرير دولي
4	أ. د. سيد صادق عوض الله احمد	عضو هيئة تحرير دولي
5	أ. د. نازان توتاش	عضو هيئة تحرير دولي
6	أ. د. فهد عباس سليمان	عضو هيئة تحرير
7	أ. د. نور الله جتتين	عضو هيئة تحرير دولي
8	أ. د. كمال عبد الله حسن	عضو هيئة تحرير
9	أ. د. زانيار فائق سعيد	عضو هيئة تحرير
10	أ. د. جنار عبد القادر احمد	عضو هيئة تحرير
11	أ. د. دلال علي سليمان زريقات	عضو هيئة تحرير دولي
12	أ. د. ياسر محمد طاهر	عضو هيئة تحرير
13	أ. د. كاروان عمر قادر	عضو هيئة تحرير
14	أ. د. عصام مصطفى عبد الهادي عقله	عضو هيئة تحرير دولي
15	أ. د. ابراهيم بن يحيى بن زهران البوسعيدي	عضو هيئة تحرير دولي
16	أ. د. نزيه إبراهيم المناسية البطوش	عضو هيئة تحرير دولي
17	أ. م. د. خالصة الغباري	عضو هيئة تحرير دولي
18	أ. م. د. مهدي قيس عبد الكريم الجنابي	عضو هيئة تحرير دولي
19	أ. م. د. إسماعيل البر قومسر	عضو هيئة تحرير دولي
20	أ. د. فارس محمود محمود	عضو هيئة تحرير دولي
21	أ. م. د. كامل عبد القادر حسين	عضو هيئة تحرير
22	أ. م. د. عز الدين صابر محمد	عضو هيئة تحرير
23	أ. م. د. خالد احمد هواس	عضو هيئة تحرير
24	أ. م. د. محمد اكبر بور	عضو هيئة تحرير دولي
25	أ. م. د. علي هادي حسن	عضو هيئة تحرير
26	أ. د. مجيد احمد جدوع الزبيدي	عضو هيئة تحرير
27	أ. م. د. محمد علي شريف	عضو هيئة تحرير
28	م. د. زينب عصمت صفاء الدين	عضو هيئة تحرير
29	م. د. عماد عبد الله مراد	عضو هيئة تحرير

مقدمة

يشرفني أن أقدم لكم هذه المقدمة التي تسلط الضوء على الدور الحيوي والمهم للبحوث التي يقدمها الباحثون للمجلة، والتي تسهم بشكل فاعل في تعزيز وتطوير مجالات الدراسات الإنسانية. إن المجلة تهدف إلى توفير منصة علمية رائدة لنشر الأعمال الأكاديمية التي تتناول قضايا حيوية في مختلف فروع العلوم الإنسانية، بما في ذلك الفلسفة، وعلم الاجتماع، والأنثروبولوجيا، وعلم النفس، واللغة، والتاريخ، والفنون، وغيرها.

إن الأبحاث المقدمة للمجلة ليست مجرد نتائج لدراسات علمية، بل هي محطات فكرية تعكس تطور المفاهيم والنظريات في هذه المجالات. تعمل هذه الدراسات على طرح حلول للمشاكل المعاصرة، وفهم الظواهر الإنسانية في سياقاتها المختلفة، كما تساهم في تقديم رؤى جديدة لتطوير المجتمع وتعزيز الوعي الثقافي والعلمي.

إن الدور الكبير لهذه البحوث لا يتوقف عند نشر المعرفة فقط، بل يتعداه إلى تحفيز التفكير النقدي والإبداعي، ودعم الجهود الأكاديمية في بناء قاعدة معرفية متينة تُسهم في تحريك عجلة التغيير والتطور في المجتمعات الإنسانية. ولذلك، فإننا نعتبر هذه البحوث أداة أساسية في تطوير الفكر الإنساني، ودعم المساعي المستمرة لتحسين جودة الحياة البشرية عبر أبعادها المختلفة.

نتطلع في المجلة إلى استقبال مزيد من الدراسات الرصينة التي تثرينا وتوسع آفاقنا العلمية، مؤمنين بأن هذه الإسهامات العلمية هي حجر الزاوية في بناء مستقبل أكثر إشراقاً في مجال الدراسات الإنسانية.

رئيس هيئة التحرير

١. د. مراد إسماعيل احمد

شروط وقواعد النشر في مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

1. تسلم نسخة الكترونية من البحث عبر الموقع (<https://kujhs.uokirkuk.edu.iq>)
تحت برنامج Microsoft Word بصيغة doc أو بصيغة .dox.
2. يطبع البحث بواسطة الحاسوب بمسافات واحدة بين الأسطر شريطة أن لايزيد عدد صفحاته عن 25 خمس وعشرين صفحة وبواقع (5000 الى 10000) كلمة، ونوع الخط Simplified Arabic بما في ذلك الجداول، مع تنسيق محدد مسافة 1.5، خط بحجم 14، على ورق A4. للبحوث الخاصة باللغة العربية، يُكتب البحث بخط (Times New Roman) للغة الإنجليزية و التركية بحجم خط (14) على ورق مقاس (A4). اما بالنسبة اللغة الكوردية فونت كوران Kurdfonts.
3. تقديم سيرة علمية مختصرة للباحث أو الباحثين مرفقة مع البحث وتكون منفصلة.
4. تكتب أسماء الباحثين الثلاثية باللغة العربية والإنجليزية كما تذكر عناوين وظائفهم الحالية ورتبهم العلمية.
5. إقرار من المؤلف يؤكد أن البحث لم يسبق نشره وليس قيد النشر في مجلة أخرى.
6. العناوين الرئيسية والفرعية تستعمل داخل البحث لتقسيم أجزاء البحث حسب أهميتها وبتسلسل منطقي وتشمل العناوين الرئيسية: عنوان البحث، الملخص، الكلمات الدالة، المقدمة، إجراءات البحث، الشرح، الاستنتاج، المراجع.
7. يرفق مع البحث ملخص باللغة العربية وباللغة الإنجليزية على أن لا تزيد كلمات الملخص عن (250) كلمة.
8. تكتب بعد الملخص الكلمات الدالة للبحث.
9. تطبع الجداول والأشكال والخرائط داخل المتن وترقم حسب ورودها في البحث وتزود بعناوين ويشار إلى كل منها بالتسلسل.
10. يجوز نشر البحث إذا كان مستقلاً من أطروحة أو رسالة دكتوراه أو ماجستير، بشرط ألا تكون هذه الرسائل منشورة أو مقبولة للنشر، ويجب الإشارة إلى هذا في الصحيفة الأولى وقائمة المراجع، والإفصاح عن ذلك في الإقرار والتعهد.

11. يلتزم الباحث بدفع النفقات المالية المترتبة على إجراءات التقويم في حال طلبه سحب البحث ورغبته عدم متابعة إجراءات النشر.
12. يمنح الباحث مدة أقصاها ثلاثة اشهر لإجراء التعديلات على بحثه إن وجدت ومن حق المجلة بعد ذلك الغاء الملف البحثي تلقائيا في حال تجاوز المدة المذكورة أعلاه.
13. التوثيق (قائمة المراجع)
 - أ. يُشترط اتباع أسلوب الكتابة وفقاً لمعايير APA النسخة السابعة (الجمعية الأمريكية لعلم النفس)، ويجب الالتزام بالدقة في الاستشهادات وتنسيق القائمة المرجعية وفقاً لهذه المعايير، لضمان الوضوح والتناسق في تقديم البيانات والمعلومات العلمية.
 - ب. يشار إلى المراجع في المتن بالاسم الأخير للمؤلف وسنة النشر والصحيفة، مثال: علي عبد عباس العزاوي (العزاوي، 2008: 214) أو (العزاوي، 2008).
 - ت. يجوز في بحوث علوم القرآن والتأريخ الإسلامي توثيق المراجع من خلال تهميش المراجع باستعمال الأرقام المتسلسلة بين قوسين هكذا (1) ، (2) ، (3) وتبين في آخر البحث تفاصيل المراجع حسب تسلسلها وتوضع قبل قائمة المصادر والمراجع.
 - ث. توثق المصادر والمراجع في قائمة واحدة في نهاية البحث وترتب هجائيا حسب الاسم الأخير للمؤلف مثل:
(اسم العائلة، الاسم الأول للمؤلف، (سنة النشر)، عنوان الكتاب، رقم الطبعة، مدينة النشر، در النشر)، مثال:
شحادة ، نعمان 2011، التحليل الإحصائي في الجغرافية والعلوم الاجتماعية، عمان - الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
 - ج. أما الدوريات: فيبدأ بذكر الاسم الأخير للمؤلف، ثم بقية الاسم كاملاً، ثم توضع سنة النشر بين حاصرتين. ثم عنوان البحث. ثم اسم المجلة غامق، ثم مكان صدورها، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ثم أرقام الصفحات.
14. يستشهد الباحث ببحثين على الأقل منشورين في مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
15. عمل استلال للبحث في مركز الحاسبة الصادر من رئاسة الجامعة.

16. على الباحث دفع أجور النشر البالغة: (150.000) مائة ألف دينار عراقي وإذا زاد عدد الصفحات عن (25) خمس وعشرين صحيفة فسوف يتم استيفاء الأجر بواقع (5.000) خمسة آلاف دينار لكل صفحة.

17. تجري هيئة تحرير المجلة التقييم الأولي للبحث، ثم يُعرض على محكمين من ذوي الخبرة العلمية في مجال التخصص، وتلتزم المجلة بإخطار الباحث بالقرار النهائي بشأن الموافقة على النشر من عدمها على أن يلتزم الباحث بإجراء التعديلات التي قد يطلبها المحكمون من أجل إجازة البحث أو الدراسة للنشر في المجلة.

18. ترسل البحوث وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة الى موقع المجلة.

فهرست البحوث المنشورة
اللغة العربية

ت	اسم البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	المقالة الوصفية (مقالات فاروق مصطفى) أنموذجاً	م. م. حسن علي حسن الكاكائي	1-24
2	السبك النصي في ديوان (الى برقيات وصلت متأخرة) لأحمد جارا لله ياسين	م. د. يونس أحمد عيدان سلطان	25-50

اللغة الانكليزية

ت	اسم البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	تحليل النصوص في القصة القصيرة الكردية "پاشماوهی م ئرد مندال ئك" (بقايا مراهق) لمحمد فارق حسن	م. الماس نسرالدين عبدالرحمن	51-65
2	حضور الأب وغيابه في قصة فرانك أوكونور "عقدة أوديب" من منظور التحليل النفسي	حكمت خلف حسين الحسين	66-89
3	استخدام المحادثات الغير الرسمية في تدريس الافعال السببية لطلاب	م. م. رؤيا لطيف طالب	90-104

		اللغة الانكليزية كلغة اجنبية	
106-124	م. د. زينب عصمت صفاء الدين النفطجي	4 لا تدعني أذهب أبداً" لكازو إيشيجورو: قراءة ماركسية لغسيل الدماغ من خلال التعليم	
125-155	م.م. علي حسن علي	5 الطبقات الاجتماعية ودور الملابس والقراءة في رواية التوقعات العظيمة موضوعية لتشارلز ديكنز: دراسة	
156-188	م. د. غياث منهل الكناني	6 الهوية الوطنية كمنتج ثقافي في الرواية العراقية المعاصرة: دراسة ثقافية في روايتي علي بدر "بابا سارتر" و"حارس التبغ	
189-203	ا.م. مي احمد مجيد	7 المسرح داخل المسرح ووسائل التواصل الاجتماعي في مسرحية "قاعة السينما" لآني بيكر و"صمت السماء" للورين غندرسو	

اللغة الكردية

ت	اسم البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	التغيرات الصوتية والدلالية لمصدر (يائي) من وجهة نظر إتيمولوجية	م. د. تانيا إسماعيل حمه امين م. د. باخان سرحد عبدالرحمن	204-245
2	التغيرات المعجمية للهجة الخوشناوتي	م. د. ساكار أنور حميد	246-279
3	المفارقة في نصوص قباد جليل زادة	سرحت حسين مصطفى زانيار صالح علي	280-313
4	رواية الحرب لصالح عمر في ضوء منهج النقد التاريخي (المنهج النقدي لـ(هيبوليت أدولف تين)، على سبيل المثال)	ا. م. د. ريبين خليل قادر م. د. كوران عبد الله احمد	314-359
5	ادراك المخططات الذهنية، مفهوم (القلب) و (العين) و في الشعر الكوردي الشاعر (محوي) نموذجاً	د. هنرش كهريم حهميد	360-384
6	الكلمات متعددة المعاني، كيفية تحديد الكلمات متعددة المعاني	م. م. ارام رشيد مجيد	385-409

		وتخزينها	
--	--	----------	--

اللغة التركية

ت	اسم البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	(1921-2025) على ضوء وثائق الأرشيف التربية والتعليم اللغة التركية في كركوك	م. م. ابراهيم ضياء انور	385-411
2	عناصر الجمال في ديوان ابو بكر المفتي	م.م.علي نيازي رشيد	412-432
3	دراسة الحكايات الشعبية في قرية قره ناز التركمانية	م. د. مرتضى حيدر عزت	433-458
4	ديوان المفتي بكر أفندي في ضوء نسخة منسية وقصائد حصرية لهذه النسخة	م. م. عائشة ممتاز حسن	459-478



Kirkuk University Journal of Humanities Studies مَجَلَّةُ جَامِعَةِ كَرْكُوكَ لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ



<https://kujhs.uokirkuk.edu.iq>

DOI: 10.32894/1992-1179.2025.157530.0000

Date of research received 15/04/2025, Revise date 19/05/2025 and accepted date 21/06/2025

Mufti Bekir Efendi's Divan in Light of a Forgotten Copy and Poems Exclusive to This Copy Aisha Mumtaz Hasan

Abstract

Mufti Bekir Efendi of Kirkuk, who lived between the late 18th and early 19th centuries, is recognized as one of the significant poets of classical divan literature. Throughout his life, he held the position of mufti in Kerkuk and its surrounding regions and also served for a period as a deputy judge (nâib) in Baghdad.

The only known work of Bekir Efendi is his divan, compiled systematically. The first known copy of this divan is preserved in the Manuscripts Collection of the National Library of Ankara under the catalog number 06 Mil Yz A 7096. This copy was the subject of a master's thesis in 2012, where it was stated that no other copies of the divan were known at that time.

However, recent research led to the discovery of another copy of the divan in the private collection of Dr. Sabah Abdullah in Baghdad. This Baghdad copy consists of 129 leaves and includes several couplets and poems that do not appear in the Ankara copy. The presence of these unique pieces in the Baghdad manuscript offers new insights into the literary legacy of Bekir Efendi.

The primary aim of this study is to introduce these previously unpublished couplets and poems to the academic world, thereby contributing to the comprehensive evaluation of Bekir Efendi's literary heritage and providing new material for future research on Ottoman-Turkish poetry.

Keywords: Mufti Bekir Efendi, divan, Kirkuk, Baghdad manuscript.

ديوان المفتي بكر أفندي في ضوء نسخة منسية وقصائد حصرية لهذه النسخة

عائشة ممتاز حسن*

المخلص

يُعَدُّ مفتي بكر أفندي، الذي عاش في أواخر القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر في مدينة كركوك، أحد الأسماء البارزة في تقاليد أدب الديوان الكلاسيكي. وقد قضى معظم حياته في العمل كمفتي في كركوك وضواحيها، كما شغل منصب نائب القاضي لفترة من الزمن في بغداد.

العمل الوحيد المعروف لبكر أفندي هو ديوانه الذي تم ترتيبه وتنسيقه بشكل منهجي. ويُحفظ هذا الديوان في نسخته الأولى المعروفة في مكتبة أنقرة الوطنية ضمن مجموعة المخطوطات تحت الرقم Mil Yz A 709606، وقد كان موضوعاً لأطروحة ماجستير في عام 2012. وقد أشير في تلك الدراسة إلى أن هذه النسخة هي الوحيدة المتوفرة من الديوان.

غير أن الأبحاث الحديثة أسفرت عن اكتشاف نسخة ثانية من الديوان في مجموعة خاصة تعود للدكتور صباح عبد الله في بغداد. وتتكوّن هذه النسخة البغدادية من 129 ورقة، وتحتوي على بعض الأبيات والقصائد التي لا توجد في النسخة المحفوظة في أنقرة. وهو ما أتاح إمكانية إعادة تقييم التراث الأدبي لبكر أفندي من منظور أوسع وأكثر شمولاً.

ويتمثل الهدف الأساسي من هذه الدراسة في نشر تلك الأبيات والقصائد الموجودة في النسخة البغدادية وغير الموجودة في نسخة مكتبة أنقرة الوطنية، بهدف تقديم هذه الأبيات المجهولة سابقاً للباحثين في الأدب والمجتمع الأكاديمي المهتم بهذا المجال.

*م.م. عائشة ممتاز حسن، جامعة كركوك، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم اللغة التركية.

ORCID: <https://orcid.org/0009-0004-4344-0150>

aishamumtaz@uokirkuk.edu.iq

**Unutulmuş Bir Nüsha Işığında Müfti Bekir Efendi'nin Divanı ve
Sadece Bu Nüshaya Mahsus Şiirler
Ayşe Mümtaz Hasan**

Özet

18. yüzyılın sonları ile 19. yüzyılın başlarında yaşamış olan Kerküklü Müfti Bekir Efendi, klasik divan edebiyatı geleneği içinde önemli bir yere sahiptir. Hayatının büyük bir bölümünü Kerkük ve çevresinde müftülük yaparak geçiren şair, bir süre de Bağdat'ta nâiblik (kadı yardımcılığı) görevinde bulunmuştur.

Bekir Efendi'nin günümüze ulaşan tek eseri, mürettep olarak düzenlenmiş divanıdır. Bu divanın bilinen ilk nüshası, Ankara Millî Kütüphane Yazmalar Koleksiyonu'nda 06 Mil Yz A 7096 numarası ile kayıtlıdır ve 2012 yılında bir yüksek lisans tezine konu olmuştur. Bahsi geçen çalışmada, yalnızca bu Ankara nüshasının mevcut olduğu ileri sürülmüştür.

Ancak son dönemlerde yürütülen araştırmalar sonucunda, Dr. Sabah Abdullah'ın Bağdat'taki özel koleksiyonunda divanın ikinci bir nüshasına daha rastlanmıştır. Bağdat nüshasının 129 varaktan oluştuğu ve Ankara nüshasında yer almayan bazı beyit ve şiirleri içerdiği tespit edilmiştir. Bu durum, şairin edebî mirasının daha geniş bir perspektifle değerlendirilmesine olanak sağlamaktadır.

Bu çalışmanın temel amacı, Bağdat nüshasında yer alan fakat Ankara Millî Kütüphane nüshasında bulunmayan beyit ve şiirleri gün yüzüne çıkararak, Müfti Bekir Efendi'nin daha önce literatüre kazandırılmamış dizelerini edebiyat araştırmacılarının ve ilgili akademik çevrelerin dikkatine sunmaktır.

Anahtar Kelimeler: Müfti Bekir Efendi, divan, Kerkük, Bağdat nüshası.

Hayatı

18. yüzyılın ikinci yarısında Kerkük'te dünyaya gelen Müfti Bekir Efendi, klasik divan edebiyatı geleneğinin önemli temsilcileri arasında yer almaktadır. Soy itibarıyla ünlü şair Rasih-i Kadîm'in torunu olduğu bilinen Bekir Efendi, eserlerinde sıklıkla "Müfti" mahlasını kullanmıştır. Kendisinden çeşitli biyografik kaynaklarda farklı isim varyasyonlarıyla bahsedilmiştir: Tezkiretüşşuara'da "Ebubekir" ve "Bekir", Hatibî'nin tezkiresinde "Ebû Bekir", Kerküklü şair Kâsımî'nin divanında ise iki yerde "Bû Bekir" olarak anılmıştır. Şair, divanının giriş kısmında ise kendini açık bir şekilde "Kerküklü Müfti Bekir Efendi" olarak tanıtmıştır.

Tezkire-i Şu'ârâ-i 'Irâk başta olmak üzere, dönemin bazı biyografik eserlerinde Bekir Efendi'nin hayatına dair detaylı bilgiler sunulmaktadır. Bu kaynaklara göre, Bekir Efendi Kerkük'te müftülük yapan İsmail Efendi'nin oğludur. Şairin müftülük görevini Kerkük ve çevresinde yürüttüğü, sonrasında ise Bağdat Valisi Davut Paşa döneminde, oğlu Lutfullah Efendi'nin mektupçuluk görevine getirilmesiyle birlikte Bağdat'a taşındığı ve burada nâiplik (kadı yardımcılığı) görevine atandığı belirtilmektedir.

Bekir Efendi'nin 1830 yılında Bağdat'ta meydana gelen büyük veba (ölet) salgını sırasında hayatını kaybettiği ifade edilmektedir. Salgının şiddeti nedeniyle pek çok cenazenin günlerce defnedilemediği, Bekir Efendi'nin naaşının da ancak üç gün sonra evinde bulunabildiği kaynaklarda yer almaktadır. Şairin ölüm yaşıyla ilgili net bir bilgi olmamakla birlikte, altmış ile yetmiş yaşları arasında vefat ettiği tahmin edilmektedir.

Aynı kaynaklarda, Bekir Efendi'nin Kerkük'te bir dönem nâiplik görevinde bulunduğu, daha sonra görevinden alınarak Bağdat'a geçtiği ve burada Davut Paşa'nın korumasında yaşamını sürdürdüğü bilgisi yer almaktadır (Terzibaşı, 2013). Öte yandan, Bekir Efendi'nin çocukluk

yılları, eğitim hayatı ve gençlik dönemine dair bilgiler ise son derece sınırlıdır. Bu döneme ilişkin bilgilere kaynaklarda rastlanmaması, biyografisinin eksik yönlerinden biri olarak değerlendirilmektedir.

Araştırmacı Ata Terzibaşı'nın aktardığına göre, Bekir Efendi'nin İsmail adında hem âlim hem de şair olarak tanınan başka bir oğlu daha bulunmaktadır. Her iki oğlunun da şair olduğu söylene de, günümüze ulaşan herhangi bir şiirleri bulunmamaktadır. Bekir Efendi'nin oğlu Lutfullah Efendi'nin Bağdat vilayetinde mektupçuluk görevine atanmasıyla birlikte, Bekir Efendi'nin de Bağdat kadılığı görevine getirildiği belirtilmektedir. Bu görevinde gösterdiği çalışma disiplini ve gayret sayesinde geniş bir tanınırlığa ulaştığı ve dönemin halkı tarafından saygı gördüğü bilinmektedir (Saatçi, 1997).

Bekir Efendi'nin Bağdat'ta bulunduğu dönemde, çeşitli sıkıntılarla karşı karşıya kaldığı, buna rağmen Kerkük'te bulunduğu zamanlarda halk tarafından sevilen ve saygı gören bir şahsiyet olduğu belirtilmektedir. Nitekim aynı dönemde yaşamış şairlerden Kâsımî'nin kasidelerinde Bekir Efendi hakkında övgü dolu ifadeler yer verilmesi, bu durumu destekler niteliktedir.

Aşağıda verilen beyitlerde, anlamdaş deyimlerde yer alan bazı sözcüklerde eksik ya da fazla kelime kullanımı üzerinde özellikle durulmuştur. Bunun yanı sıra, ses değişimleri ile birlikte kelimenin aldığı hâl ekleri ve diğer dil bilgisel eklerdeki farklılıklar da göz önünde bulundurularak çeşitli gruplar hâlinde sınıflandırılmaya çalışılmıştır (Şerif; 2011).

Tutup kırtas u hame bir kaside eylegil tahrir
Varup Bubekir Efendi hazretine arz kıl anı
Nice şakird üstadına meşkun gösterir her dem
Özüne sen dahı üsdad kıl her dem bu zışanı
Huda vahy etti Musa'ya ki Hızr'ı eyleye mürşid

Çü hidmet eyledi irşad kıldı Hızır Musa'yı

Bu beyitlerde, Bekir Efendi'nin çevresinde bir üstat ve mürşid figürü olarak kabul gördüğü açıkça anlaşılmaktadır.

Müfti Efendi Divanının Genel Özelliği

Klasik Türk edebiyatında önemli bir yere sahip olan "nazire geleneği", Müfti Bekir Efendi'nin divanında da dikkat çekici bir biçimde kendini göstermektedir. Bu gelenek çerçevesinde şairler, kendilerinden önceki üstatların eserlerine hem saygı duruşunda bulunmak hem de edebi maharetlerini sergilemek amacıyla benzer ölçü ve kafiyeyle şiirler kaleme almışlardır. Müfti Bekir Efendi de bu geleneği benimseyerek, şiirlerinde kafiye, redif, vezin ve anlam açısından önceki dönem şairlerinin eserleriyle irtibat kurmuştur.

Bekir Efendi'nin özellikle Fuzûlî, Nâbî, Nedîm ve Âmâ Yusuf Garîbî gibi divan edebiyatının güçlü isimlerine nazireler yazdığı görülmektedir. Şairin divanında yer alan 11 kasidenin 3'ü, edebiyat tarihimizde önemli bir yere sahip olan Fuzûlî'ye nazire olarak kaleme alınmıştır. Örneğin, Bekir Efendi'nin "Hançer" adlı kasidesi, Fuzûlî'nin aynı ölçü ve kafiyeyle yazılmış 31 beyitlik eserine karşılık olarak 21 beyitlik bir tanzirdir. Ayrıca, Fuzûlî'nin 61 beyitten oluşan "Gül" kasidesine karşılık 31 beyitlik, 32 beyitlik "Su" kasidesine ise 33 beyitlik bir nazire yazdığı tespit edilmiştir.

Nazire yazdığı şairler arasında Müfti Bekir Efendi'nin en fazla eser verdiği ismin, 18. yüzyılda Erbil'de yaşamış olan Âmâ Yusuf Garîbî olduğu anlaşılmaktadır. Müfti'nin divanında yer alan toplam 162 gazelin 23'ünün Yusuf Garîbî'nin şiirlerine nazire olarak yazıldığı belirlenmiştir. Her ne kadar gazel türünde Yusuf Garîbî kadar güçlü bir dil kullanımı sergilemese de, eleştirmenler Müfti Bekir Efendi'nin en başarılı

gazellerinin bu nazirelerden oluştuğunu ifade etmektedirler (Aydoğan, 2012).

Bu durum, Müfti Bekir Efendi'nin hem klasik divan geleneğine bağlılığını hem de edebi çevresiyle kurduğu diyalog ve etkileşimi göstermesi bakımından önem taşımaktadır. Özellikle bölgede saygı duyulan şairlerle kurulan bu edebi bağlar, Bekir Efendi'nin sanat anlayışını ve şiir dünyasını şekillendiren temel unsurlar arasında yer almaktadır.

Türkmen Şiir Geleneği İçinde Müfti Bekir Efendi'nin Yeri

Türkmen edebiyatı, tarihsel süreç içerisinde sözlü ve yazılı kültürün birlikte var olduğu, köklü bir şiir geleneğine sahip bir sahadır. Özellikle Osmanlı idaresi altında kalan Kerkük, Erbil, Musul ve çevresi, bu geleneğin hem sözlü halk edebiyatı hem de klasik divan edebiyatı bağlamında geliştiği önemli merkezlerden biri olmuştur. Türkmen sahasında klasik edebiyat anlayışı, Anadolu ve İran etkilerinden beslenmekle birlikte, kendi özgün dil ve üslup özelliklerini de korumuştur.

Bu bağlamda Müfti Bekir Efendi, Türkmen klasik şiir geleneğinin önemli halkalarından biri olarak değerlendirilebilir. Kerkük ve çevresinde müftülük ve fakihlik görevleri yürütmüş olması, onun yalnızca bir edebiyatçı değil aynı zamanda bir aydın ve dinî otorite kimliği taşımasına da imkân sağlamıştır. Bu durum, şiirlerinde hem bireysel duygu dünyasını hem de toplumsal meseleleri dile getirmesinin önünü açmıştır. Türkmen sahasında klasik divan edebiyatı geleneğini sürdüren isimler arasında yer alması, onu bu edebî zincirin önemli bir halkası hâline getirmektedir.

Türkmen şiir geleneğinde Fuzûlî'nin etkisi belirleyici bir unsur olmuş, Kerküklü ve çevresindeki pek çok şair, Fuzûlî'nin estetik anlayışını örnek almıştır. Bekir Efendi'nin divanında da Fuzûlî'ye

nazireler yazması, bu etkileşimin açık bir göstergesidir. Ancak Bekir Efendi'nin şiirlerinde yalnızca Fuzûlî değil, Nâbî, Nedîm ve Âmâ Yusuf Garîbî gibi farklı dönem ve üsluplardan şairlerle kurulan edebî bir diyalog da söz konusudur. Bu, Türkmen edebiyatında hem geleneksel çizgiye bağlılık hem de yerel üslubun korunması yönünde bir denge arayışının varlığını göstermektedir.

Müfti Bekir Efendi'nin divanında kullanılan dil, klasik Osmanlı Türkçesinin yanı sıra Türkmen ağız özelliklerini de barındırır. Bu durum, onun şiirlerini yalnızca üst düzey eğitim almış bir kesime değil, daha geniş bir okuyucu kitlesine hitap edecek biçimde şekillendirmesine olanak tanımıştır. Türkmen coğrafyasının çok dilli yapısı (Türkçe, Arapça, Farsça) da şairin şiirlerinde kendini göstermekte; böylelikle Bekir Efendi, bu kültürel zenginliği eserlerinde ustalıkla harmanlamaktadır.

Bekir Efendi'nin divanında dikkat çeken bir diğer unsur, halk arasında yaygın kullanılan deyimlerin, atasözlerinin ve yerel söyleyiş biçimlerinin edebî metne başarıyla aktarılmış olmasıdır. Bu özellik, Türkmen şiir geleneğinde halkla edebiyat arasındaki ilişkinin ne kadar güçlü olduğunu bir kez daha göstermektedir. Şair, klasik formları kullanırken dahi halk kültürünü ihmal etmemiş, bu iki dünyayı ustalıkla bir araya getirmiştir.

Sonuç olarak Müfti Bekir Efendi, Türkmen edebiyatında divan şiirinin önemli bir temsilcisi olarak değerlendirilmelidir. Onun şiirlerinde hem Osmanlı klasik edebiyatının etkileri hem de Türkmen kimliğinin izleri açık bir biçimde görülür. Bu yönüyle Bekir Efendi, Türkmen sahasında klasik şiirin geleneksel damarını temsil ederken, aynı zamanda bu geleneği yerel renklerle zenginleştiren bir sanatçıdır.

Müfti Efendi Bağdat Nüşhası Divanının Şekil ve Dil Özellikleri

Müfti Bekir Efendi'nin mürettep olarak tertip edilmiş divanı, klasik Türk edebiyatının çeşitli nazım türlerine dair zengin bir içeriğe sahiptir. Bu eser; 11 kaside, 2 mesnevi, 163 gazel, 1 mütekerrir murabba, 1 müsemmen, 73 tahmis ve 3 terciibent olmak üzere toplamda 254 şiirden oluşmaktadır. Bu çeşitlilik, şairin divan geleneğine olan hakimiyetini ve farklı nazım biçimlerinde eser verme konusundaki yetkinliğini ortaya koymaktadır.

Şair, eserlerinde ağırlıklı olarak aruz veznini tercih etmiş ve özellikle sekizli ile dokuzlu kalıplara yönelmiştir. Her ne kadar aruz vezni kullanımı genel anlamda başarılı olsa da, yer yer ölçü bozukluklarına rastlanmaktadır. Bu uyumsuzlukların temelinde, Irak Türkmen Türkçesinin özellikle Erbil ağzına özgü söyleyiş biçimlerinin etkili olduğu düşünülmektedir. Ayrıca, vezne uygunluk sağlamak amacıyla kimi zaman kısa ünlülerin uzatıldığı veya şeddeli yazımların tercih edildiği gözlemlenmiştir.

Dil yönünden değerlendirildiğinde, Müfti Bekir Efendi'nin üslubunun, çağdaşı olan pek çok şaire kıyasla daha sade ve halkın günlük konuşma diline daha yakın bir karakter taşıdığı anlaşılmaktadır. Bu yaklaşım, onun eserlerinin anlaşılabilirliğini artırmış ve geniş bir okuyucu kitlesine hitap etmesine imkân sağlamıştır. Şair, şiirlerinde yalnızca Türkçeye yer vermemiş; Arapça ve Farsça ifadeleri de kullanarak çok dilli bir söylem oluşturmuştur. Bu dilsel çeşitlilik, eserin söz varlığını zenginleştirmiş ve şiirlerde estetik bir derinlik kazandırmıştır.

Bekir Efendi'nin şiirleri, sadece bireysel duygu ve düşüncelerini değil, aynı zamanda yaşadığı toplumun sosyal yapısını ve gündelik yaşamına dair unsurları da yansıtmaktadır. Şair, yaşadığı zorlukları, içsel çatışmalarını ve kadere yönelik serzenişlerini dizelerine yoğun bir hissiyatla işlemiştir. Bununla birlikte, halk arasında yaygın olarak

kullanılan deyim ve atasözlerine eserlerinde sıkça yer vererek halk kültürü ile edebî gelenek arasında bir köprü kurmuştur.

Divanda edebî sanatların kullanımı açısından da dikkate değer bir zenginlik bulunmaktadır. Teşbih, hüsn-i talil, telmih, iktibas, teşhis, kapalı istiare, istifham ve mübalağa gibi klasik sanatların ustalıkla uygulandığı görülmektedir. Bu sanatlar, şairin şiirlerine hem estetik bir derinlik hem de anlatım zenginliği kazandırmıştır. Bekir Efendi, bu yönüyle hem geleneksel divan edebiyatına bağlı kalmış hem de kişisel duygu dünyasını güçlü bir biçimde eserlerine yansıtmayı başarmıştır.

Müftî Bekir Efendi Divanının Bağdat Nüshası ile Ankara Millî Kütüphane Nüshası Arasındaki Mukayese

Kerküklü Müftî Bekir Efendi'nin bilinen tek eseri olan divanı, uzun süre yalnızca Ankara Millî Kütüphane Yazmalar Koleksiyonu'nda 06 Mil Yz A 7096 numarasıyla kayıtlı nüsha üzerinden tanınmaktaydı. Ancak son yıllarda yürütülen çalışmalar neticesinde, Dr. Sabah Abdullah'ın Bağdat'taki özel arşivinde bu divanın başka bir nüshasına daha ulaşılmıştır. Bu yeni bulgu, şairin eserine dair mevcut bilgilerin yeniden gözden geçirilmesini gerekli kılmıştır.

Her iki nüshanın karşılaştırmalı incelemesi, Bağdat nüshasının divanın ilk yazımı olabileceğini göstermektedir. Bu değerlendirmede etkili olan unsurlar arasında, şairin el yazısıyla yaptığı düzeltmeler, beyitlerin silinip yeniden düzenlenmesi ve sayfalarda daha yoğun beyit kullanımına gidilmiş olması sayılabilir. Ankara nüshasında yer alan tarih "1233" iken, Bağdat nüshasında bu tarih "1232" olarak kaydedilmiştir; bu da Bağdat nüshasının daha erken bir versiyon olduğu fikrini güçlendirmektedir.

İki nüsha arasındaki içerik farkları da dikkat çekicidir. Bağdat nüshasında toplam 163 gazel ve 73 tahmis bulunurken, Ankara

nüshasında bu sayı 162 gazel ve yalnızca 16 tahmisle sınırlıdır. Bu durum, Bağdat nüshasının içerik bakımından daha kapsamlı olduğunu ortaya koymaktadır.

Fiziksel yapı açısından da nüshalar arasında bariz farklar mevcuttur. Ankara nüshası 81 varaktan oluşmakta ve her sayfada ortalama 13–15 satır yer almaktadır. Bağdat nüshası ise 129 varaktan ibaret olup, her sayfada 6–9 beyitlik bir yoğunluk söz konusudur. Bu durum, Bağdat nüshasının hem hacim hem de içerik bakımından daha zengin bir yapı taşıdığını göstermektedir.

Suphi Saatçi'nin Ankara nüshasına dair değerlendirmelerinde, eserin genel olarak okunabilir olduğu belirtilmekle birlikte, bazı beyitlerin anlaşılmasında zorluk yaşandığı vurgulanmıştır. Bu sorunların temelinde, metinde Türkçe, Arapça ve Farsça kelimelerin bir arada kullanılması ve yerel ağız etkileri yatmaktadır (Saatçi, 1997). Buna karşın, Bağdat nüshasında aynı bölümlerin daha net ve açık bir şekilde yazıldığı gözlemlenmiştir.

Bu çerçevede, Bağdat nüshasında yer alan ancak Ankara nüshasında yer almayan bazı beyitler ve kasideler, şairin edebi kişiliğini daha bütünlüklü anlamak açısından büyük önem taşımaktadır. Özellikle okuyuş açısından zorluk yaşanan mısraların, Bağdat nüshasında açık ve anlaşılır biçimde bulunması, bu yeni nüshanın edebiyat araştırmaları açısından değerini artırmaktadır.

Divan Şiirinde Nüsha Farklılıklarının Önemi ve Metin Neşri Sorunları

Klasik Türk edebiyatında, özellikle divan şiiri geleneğinde, eserlerin birden fazla nüshasının bulunması son derece yaygın bir durumdur. Bu durumun temel sebeplerinden biri, yazma eserlerin elle çoğaltılması ve bu süreçte ortaya çıkan çeşitli okuma, yazım ve aktarma

hatalarıdır. Ayrıca şairlerin kendi eserleri üzerinde zaman zaman düzeltmeler yapmaları veya eserlerinin farklı dönemlerde farklı yazıcılar tarafından çoğaltılması da nüsha farklılıklarının oluşmasına zemin hazırlamıştır.

Metin neşri çalışmalarında, bir eserin çeşitli nüshalarının karşılaştırılması, metnin en doğru biçiminin ortaya konulabilmesi açısından büyük önem taşır. Çünkü her bir nüsha, eserin yazıldığı döneme, bölgeye ve yazıcının bilgi birikimine göre farklılıklar gösterebilir. Bu farklılıklar yalnızca teknik yazım hatalarıyla sınırlı kalmaz; bazen beyit atlamaları, kelime değişiklikleri, hatta anlamı doğrudan etkileyebilecek eklemeler ve çıkarmalar da söz konusu olabilir. Bu nedenle, divan şiirinde nüsha farklılıklarının tespiti, eserin bütünlüğü ve şairin gerçek söyleminin ortaya konulması açısından vazgeçilmez bir süreçtir.

Müfti Bekir Efendi'nin divanı da bu çerçevede ele alındığında, Ankara Millî Kütüphane nüshası ile Bağdat'taki özel koleksiyonda bulunan nüsha arasındaki farklar, metin neşri ve edisyon kritik açısından dikkatle değerlendirilmesi gereken bir konu olarak karşımıza çıkmaktadır. Bağdat nüshasında yer alan fakat Ankara nüshasında bulunmayan beyitler, gazeller ve tahmisler, eserin yalnızca bir nüshaya dayanılarak değerlendirilmesinin eksik veya yanıltıcı olabileceğini açıkça ortaya koymaktadır.

Divan şiirinde metin neşri yapılırken genellikle şu yöntemler izlenmektedir:

Diplomatik Neşir: Her bir nüsha ayrı ayrı yazıya geçirilir, müdahale edilmez.

Tahlil Neşri: Nüshalar karşılaştırılır, farklılıklar dipnotlarla gösterilir, ortak metin oluşturulur.

Kritik Edisyon: Tüm nüshalar birlikte değerlendirilerek en doğru ve güvenilir metin oluşturulmaya çalışılır.

Bu yöntemler içerisinde en sağlıklı ve akademik kabul gören yaklaşım, kritik edisyon yöntemidir. Ancak bunun uygulanabilmesi için yeterli sayıda nüshanın bulunması ve bu nüshalar üzerinde detaylı bir karşılaştırma yapılması gerekmektedir. Ne var ki pek çok eserin yalnızca bir veya iki nüshasının günümüze ulaşmış olması, bu süreci zaman zaman zorlaştırmaktadır.

Müfti Bekir Efendi örneğinde de görüldüğü gibi, nüsha farklılıkları yalnızca teknik bir mesele değil; aynı zamanda şairin edebî kimliğini, şiir anlayışını ve estetik tercihlerini anlamak açısından da belirleyici bir faktördür. Şairin hangi beyitleri daha sonra metne eklediği, hangilerini çıkardığı veya değiştirdiği bilgisi, onun şiir üretim sürecine dair ipuçları sunar.

Öte yandan, metin neşri çalışmalarında yazıcı hataları, eksik kopyalama, yanlış okunan kelimeler veya anlam değişikliklerine yol açabilecek düzeltmeler gibi sorunlarla da sıklıkla karşılaşmaktadır. Bu nedenle yazma eserlerin paleografik, filolojik ve dilbilimsel analizlerle desteklenmesi, sağlıklı bir metin yayımı için elzemdir.

Bekir Efendi'nin divanı üzerinde yapılan bu çalışma, metinler arası farklılıkların nasıl ele alınması gerektiğine dair bir örnek sunmakta; edebiyat tarihçiliği, metin neşri ve edisyon kritik çalışmaları açısından önemli bir katkı sağlamaktadır. Bu bağlamda, ileride gerçekleştirilecek araştırmaların, farklı nüshalar üzerinden yapılacak sistematik karşılaştırmalarla divan şiirine dair bilgi birikimini artıracakı düşünülmektedir.

Tahmisler

Müfti Bekir Efendi'nin divanında yer alan tahmisler, şairin klasik edebiyatın biçimsel zenginliğine olan hâkimiyetini açıkça ortaya koymaktadır. Tahmis türü, genellikle başka bir şairin gazelinin her beytine üç mısra eklenerek oluşturulan bir nazım biçimidir. Bu yöntemle Müfti Bekir Efendi, hem önceki şairlere saygı duruşunda bulunmuş hem de kendi sanatsal yorumunu şiire katmıştır.

Bağdat nüshasında, Ankara nüshasında bulunmayan ve sayıca fazla olan tahmis örnekleri, bu nazım biçiminin şairin divanındaki önemini daha da belirginleştirmektedir. Bağdat nüshasında toplam 73 tahmis yer alırken, Ankara nüshasında ise bu sayı yalnızca 16 ile sınırlıdır. Bu fark, Bağdat nüshasının içerik bakımından daha zengin olduğunu bir kez daha göstermektedir.

Tahmislerde dikkat çeken bir diğer unsur, Bekir Efendi'nin farklı dillerde kaleme alınmış beyitlere müdahale etme cesareti göstermesidir. Şair, özellikle Arapça ve Farsça kökenli beyitlerin bulunduğu yerlerde de tahmis geleneğini sürdürmüş, bu dillerdeki metinlerle Türkçe ifadeler arasında anlam ve ahenk bütünlüğünü sağlamaya özen göstermiştir. Bu durum, onun çok dilli şiir anlayışının ve edebî esneklik kapasitesinin bir göstergesidir.

Bağdat nüshasında yer alan tahmislerin büyük bir bölümünün Farsça olması da dikkat çekicidir. Şairin, bu tahmisleri Ankara nüshasına dahil etmemesi, eserin farklı nüshaları arasında sadece içerik değil, aynı zamanda tercih edilen dil açısından da farklar bulunduğunu göstermektedir.

Müfti Bekir Efendi'nin tahmislerinde, aşk, kader, ayrılık ve mistik temalar sıklıkla işlenmiştir. Bu temalar, divan şiirinin genel karakteristiğiyle uyumlu olmakla birlikte, Bekir Efendi'nin bireysel duygu dünyasını ve edebî bakış açısını yansıtan unsurlar olarak ön plana

çıkılmaktadır. Özellikle aşk teması etrafında şekillenen tahmislerde, şairin duygusal yoğunluğu ve lirizmi başarılı bir şekilde dizelere yansıtılmıştır.

Bağdat nüshasında yer alan tahmislerin biçimsel çeşitliliği ve içerik zenginliği, Bekir Efendi'nin yalnızca klasik kalıplara bağlı kalmadığını, aynı zamanda bu kalıpları kişisel bir ifade alanına dönüştürdüğünü de ortaya koymaktadır. Bu durum, Bekir Efendi'nin sanatsal özgünlüğünü destekleyen önemli bir unsur olarak değerlendirilebilir.

Kerküklü Müfti Bekir Efendi ve onun divanı üzerine yapılan çalışmalar, Irak Türk edebiyatı bağlamında önemli bir boşluğu doldurma potansiyeline sahiptir. Ancak bugüne kadar yapılan akademik araştırmalar, genellikle Ankara Millî Kütüphane'de yer alan nüsha ile sınırlı kalmıştır. Bu bağlamda, özellikle Tuğba Aydoğan'ın 2012 tarihli yüksek lisans tezi, Bekir Efendi'nin divanına dair ilk sistematik çalışmalardan biri olarak öne çıkmaktadır. Bununla birlikte, Suphi Saatçi'nin Irak Türk edebiyatı üzerine yaptığı genel değerlendirmeler de eserin edebi bağlamda konumlandırılması açısından önemli bir katkı sağlamaktadır (Saatçi, 1997; Aydoğan, 2012).

Ata Terzibaşı'nın Kerkük şairleri üzerine gerçekleştirdiği biyografik incelemeleri ise, Bekir Efendi'nin yaşam öyküsüne dair temel başvuru kaynakları arasında yer almakta ve şairin hem ailesi hem de edebî çevresi hakkında bilgi sunmaktadır (Terzibaşı, 2013). Ancak bu çalışmalarda da Bağdat nüshası hakkında herhangi bir değerlendirmeye rastlanmamaktadır. Dolayısıyla mevcut literatürde divanın yalnızca Ankara nüshası dikkate alınmış, eserin başka varyantlarının bulunabileceği ihtimali ise araştırmalarda ihmal edilmiştir.

Bu çalışmanın temel katkısı, Bekir Efendi'nin divanına ait Bağdat nüshasının tespit edilmesi ve bu nüsha ile Ankara nüshası arasında karşılaştırmalı bir analiz gerçekleştirilmiş olmasıdır. Böylece, Ankara nüshasında bulunmayan ilave beyitler, şiirler ve tahmislerin varlığı ortaya

konulmuş; eserin daha kapsamlı bir şekilde değerlendirilmesine imkân sağlanmıştır. Bu durum, yalnızca Müfti Bekir Efendi'nin sanatsal yönünü daha net bir biçimde anlamayı kolaylaştırmakla kalmamış, aynı zamanda Irak Türk edebiyatı ve Türkmen şiir geleneği açısından da yeni bir perspektif sunmuştur.

Bu araştırma, Irak Türk edebiyatında metinler arası karşılaştırmalı çalışmaların önemini bir kez daha göstermiştir. Edebî metinlerin yalnızca bir nüsha üzerinden değerlendirilmesinin, eserin bütününe dair eksik veya sınırlı bir algıya yol açabileceği gerçeği, bu çalışma ile somut bir şekilde ortaya konulmuştur. Bu bağlamda, metin varyantları üzerinden yapılacak detaylı analizlerin, edebiyat tarihçiliği ve metin neşri alanlarında yeni açılımlar sağlayabileceği düşünülmektedir.

Bu çalışmada ortaya konulan bulgular, divan edebiyatı metinlerinin karşılaştırmalı edisyon kritik yöntemleriyle yeniden değerlendirilmesi gerektiğine işaret etmekte; özellikle Türkmen sahasındaki edebi ürünlerin yeni kaynaklar ışığında tekrar gözden geçirilmesi gerekliliğini vurgulamaktadır.

Bağdat Nüshasındaki Tahmislerin Tematik Analizi

Müfti Bekir Efendi'nin Bağdat nüshasında yer alan tahmisler, divanın en dikkat çekici ve özgün yönlerinden birini oluşturmaktadır. Tahmis türü, divan edebiyatında bir gazelin her beytine üçer mısra eklenerek oluşturulan bir nazım şeklidir. Bu yöntem, şairin hem önceki ustalara saygı duruşunda bulunmasına hem de kendi yorumunu katmasına imkân verir. Bağdat nüshasında yer alan 73 tahmis, Ankara nüshasına göre sayı bakımından oldukça fazladır ve bu durum, Bağdat nüshasının zengin içerikli bir versiyon olduğunu bir kez daha ortaya koymaktadır.

Tahmislerin içeriksel çözümlemesi yapıldığında, klasik divan şiirinin temel temalarının Bekir Efendi'nin şiir anlayışı doğrultusunda

yeniden yorumlandığı görülmektedir. Bu tahmislerde ön plana çıkan başlıca temalar arasında aşk, kader, tasavvufî arayış, ayrılık ve hasret, dünya hayatının geçiciliği ve toplumsal eleştiri yer almaktadır.

Türkçede edatlar, kendi başlarına anlam taşımazlar ve herhangi bir nesne ya da fiili doğrudan ifade etmezler. Ancak anlamlı kelimelerle bir araya geldiklerinde belirli bir anlam kazanabilirler. Bu tür kelimeler, birlikte kullanıldıkları sözcüklerin, sözcük gruplarının ya da cümlelerin anlamını güçlendirir ve ifadenin daha etkili hale gelmesini sağlarlar. (Şerif; 2009).

Aşk Teması

Tahmislerde en sık işlenen temaların başında aşk gelir. Bu aşk, hem dünyevî hem de ilâhî boyutlarıyla ele alınmakta; yer yer sevgiliye duyulan özlem, yer yer ise aşkın metafizik anlamda insan ruhunda açtığı derin yaralar dile getirilmektedir. Bekir Efendi'nin aşkı anlatırken kullandığı ifadelerde, Fuzûlî'nin etkisi açıkça hissedilmekle birlikte, Türkmen halk söyleyişine özgü sade bir dil tercih edilmesi, onun edebî kimliğini farklılaştırmaktadır. Bağdat nüshasındaki birçok tahmiste, sevgiliye duyulan tutkulu özlem, tasavvufî aşk anlayışıyla harmanlanarak derin bir içsel sorgulama biçiminde yansıtılmıştır.

Kader ve Kısmet Algısı

Bekir Efendi'nin tahmislerinde kader ve kısmet anlayışı, özellikle insanın iradesi karşısında aciz kalışı ve teslimiyet duygusu üzerinden işlenir. Şair, bireyin yaşadığı acılar ve çektiği sıkıntıların ilâhî bir imtihan olduğuna vurgu yapar. Bu anlayış, tasavvufî düşünceyle örtüşmekte ve insanın faniliğini kabul etmesi gerekliliği üzerine kurulmaktadır. Tahmislerde geçen beyitlerde, kaderin cilvesine karşı sabır ve tevekkül ön plana çıkarılır.

Tasavvufî Derinlik ve Mistik Arayış

Bağdat nüshasında yer alan bazı tahmislerde, aşk teması ile tasavvufî düşünce iç içe geçmiştir. Bu şiirlerde, mecazî aşktan hakikî aşka geçiş süreci, şairin kişisel bir yolculuk anlatısı şeklinde sunulmaktadır. Bekir Efendi, insanın nefis mücadelesini, arınma sürecini ve ilâhî hakikate ulaşma arzusunu tasavvufî imgelerle ifade eder. Bu yönüyle şair, klasik divan şiirindeki tasavvufî geleneğe bağlı kalmakla birlikte, kendi coğrafyasının mistik anlayışını da şiirlerine yansıtır.

Ayrılık, Hasret ve Gurbet Temaları

Tahmislerde yoğun bir şekilde hissedilen bir diğer tema ise ayrılık ve hasrettir. Hem sevgiliden hem de vatandan uzak kalma duygusu, Bekir Efendi'nin şiirlerinde derin bir melankoli ile işlenmiştir. Kerkük ve Bağdat gibi iki farklı kültürel merkezin etkisinde kalmış bir şair olarak, Bekir Efendi'nin bu duygu dünyasının hem bireysel hem de toplumsal bir karşılığı bulunmaktadır. Ayrılık, sadece bireysel bir acı değil, aynı zamanda dönemin siyasi ve sosyal koşullarına dair bir eleştiri imkânı da sunar.

Dünya Hayatının Geçiciliği ve Toplumsal Eleştiri

Şair, tahmislerinde dünya hayatının geçiciliğine ve dünyevî zevklerin aldaticılığına sıklıkla vurgu yapar. Bu anlayış, divan şiirinin genel felsefî bakış açısıyla uyumlu olmakla birlikte, Bekir Efendi'nin halkla kurduğu yakın ilişki sayesinde daha sade ve anlaşılır bir biçimde aktarılmıştır. Ayrıca bazı tahmislerde dönemin yöneticilerine veya toplumun genel ahlâk anlayışına yönelik dolaylı eleştiriler de yer almaktadır. Bu yönüyle şair, yalnızca bireysel bir şair değil, aynı zamanda sosyal bir gözlemci olarak da karşımıza çıkar.

Değerlendirme

Bağdat nüshasında bulunan tahmislerin tematik çeşitliliği, Müfti Bekir Efendi'nin şiir anlayışının yalnızca geleneksel kalıplarla sınırlı olmadığını, aynı zamanda bireysel duygu derinliği ve toplumsal

duyarlılığı da eserlerine yansıttığını göstermektedir. Aşk, kader, tasavvuf, ayrılık ve toplumsal eleştiri gibi temaların bir arada kullanılması, divanın yalnızca bir şiir koleksiyonu değil, aynı zamanda dönemin kültürel, sosyal ve dini atmosferine dair bir panorama sunduğunu ortaya koyar.

Sonuç

18. yüzyılın sonları ile 19. yüzyılın başlarında yaşamış olan Kerküklü Müfti Bekir Efendi, klasik divan edebiyatı geleneği içerisinde önemli bir yere sahip olmasına rağmen, hakkında yapılan çalışmalar sınırlı sayıda kalmıştır. Özellikle Türkmen edebiyatı bağlamında değerlendirilmesi gereken Bekir Efendi'nin şiir anlayışı hem bireysel duygu dünyasını hem de yaşadığı coğrafyanın kültürel ve sosyal yansımalarını içermektedir.

Şairin tek eseri olan divanına dair bugüne dek yapılan araştırmalar, yalnızca Ankara Millî Kütüphane Yazmalar Koleksiyonu'nda bulunan nüsha üzerinden gerçekleştirilmiştir. Ancak bu çalışma kapsamında Bağdat'ta Dr. Sabah Abdullah'a ait özel koleksiyonda yer alan ikinci bir nüshanın tespit edilmesi, eserin daha geniş bir perspektiften ele alınmasına imkân tanımıştır. Bağdat nüshasında yer alan ilave beyitler, tahmisler ve gazeller, divanın sanatsal ve içeriksel zenginliğini artırmakta, şairin edebî birikimini daha bütüncül bir biçimde anlamaya olanak sağlamaktadır.

Bağdat ve Ankara nüshaları arasında yapılan karşılaştırmalı analizler, yalnızca metinler arasındaki yapısal farklılıkları ortaya koymakla kalmamış, aynı zamanda eserin farklı dönemlerdeki yazım süreçlerine dair ipuçları da sunmuştur. Bağdat nüshasında şairin bizzat yaptığı düzeltmeler ve tarih kayıtları, divanın gelişim aşamalarını anlamak açısından önemli bir veri kaynağı teşkil etmektedir.

Bu araştırma, Kerküklü Müfti Bekir Efendi'nin divanının iki farklı nüshası arasında yapılan ilk sistematik karşılaştırma çalışması olma niteliği taşımaktadır. Elde edilen bulgular, Türkmen edebiyatına ait klasik metinlerin henüz tam anlamıyla keşfedilmediğini ve benzer biçimde farklı nüshaların bulunmasının mümkün olabileceğini göstermektedir. Bu durum, Türkmen edebiyatı ve Osmanlı şiir geleneği içinde yer alan diğer eserlerin de benzer yaklaşımlarla incelenmesi gerekliliğini ortaya koymaktadır.

Gelecekte yapılacak olan çalışmalar için Bağdat nüshasında bulunan ancak Ankara nüshasında yer almayan beyitlerin ve tahmislerin tam metin yayımları ile detaylı içerik analizleri önerilmektedir. Böylece Müfti Bekir Efendi'nin edebî kimliği, şiir anlayışı ve dönemin şiir ortamına dair daha kapsamlı ve sağlıklı bir değerlendirme yapılabilecektir.

Bu çalışmayla birlikte, Türkmen edebiyatına ait klasik metinlerin metinler arası farklılıklarının neşir ve inceleme süreçlerine dahil edilmesi hem metin tenkidi çalışmalarına hem de edebiyat tarihçiliğine katkı sağlayacak bir yaklaşım olarak değerlendirilmektedir.

Kaynakça

Aydoğan, T. (2012). Kerküklü Ebû Bekir Efendi ve Divanı (Yüksek lisans tezi). Celal Bayar Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Manisa.

Khayirullah, H. L., & Şerif, M. A. (2009). Türkçede edatlar: Karşılaştırma denemesi. Kirkuk University Journal – Humanity, 4(1), 55–72.

Müfti, B. E. (H. 1232). Divan (Bağdat nüshası). Dr. Sabah Abdullah özel koleksiyonu, Bağdat.

Müfti, B. E. (H. 1233). Divan (Ankara nüshası). Ankara Millî Kütüphane Yazmalar Koleksiyonu, 06 Mil Yz A 7096.

Saatçi, S. (1997). Irak'ta (Kerkük) Türk edebiyatı. In Türkiye dışındaki Türk edebiyatları antolojisi (pp. 381–398). Ankara: Kültür Bakanlığı Yayınları.

Şerif, M. A. (2011). Irak Türkçesiyle Türkiye Türkçesinde deyimler: Mukayeseli çalışma. Kirkuk University Journal – Humanity Studies, 6(2), 43–67.

Terzibaşı, A. (2013). Kerkük şairleri. İstanbul: Ötüken Neşriyat.